

## شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

### تعالى - (6)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتهان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - 00:00:02

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. اسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا في ارضه فلسطين نصرا مؤزرا ونكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم مهزومين مدحورين. اللهم امين فيقول العلامة احمد بن جابر بن جبران - 00:00:29

رحمه الله تعالى رحمة واسعة المولود في سنة الف وثلاثمائة واثنين وخمسين المتوفى في سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين قال رحمه الله المقدمة الثانية. وهو رتب اربع مقدمات قبل الشروع في المقصود - 00:00:53

في الدرس الماضي اخذ المقدمة الاولى والمقدمة الاولى تتناول الكلام حول اصول الفقه. والان في المقدمة الثانية وهذه المقدمة الثانية اه في المبادئ الكلامية وهذه المقدمة فيها كثير مما مر معنا دراسته اه في السلم للعلامة الاخضر في المنطق. وهنا - 00:01:16

اريد ان اقول لكم شيئا وهو اهمية ان الطالب يتدرج في العلوم. فمن خلال ما ستسمعون الان سيظهر لكم بارك الله فيكم اهمية دراسة السلم قبل دراسة هذا الكتاب لان كثير من المصطلحات التي ستمر معنا في هذا الدرس وربما في الذي بعده لها تعلق بما درسناه في - 00:01:41

اه السلم المنورق. تمام؟ هنا يقول رحمه الله تعالى المقدمة الثانية في المبادئ الكلامية وفي ذلك مسائل عدد المسائل التي ذكرها ثمان ثمان مسائل. المسألة الاولى في معرفة النظر والدليل وما يتعلق بهما. تفضل - 00:02:11

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم ثم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين احسن الله اليكم قال العلامة احمد جابر جبران رحمه الله تعالى المقدمة - 00:02:32

الثانية في المبادئ الكلامية وفي ذلك مسائل المسألة الاولى في معرفة النظر والدليل وما يتعلق بهما قد تقدم لنا وجه استمداد هذا الفن من علم الكلام وان بسط ذلك وبيانه يطلب من محله. غير ان هناك - 00:02:52

فاظنها تتعلق بهذا الموضوع لابد من ذكرها هنا مثل معرفة الدليل والنظر وما يتعلق بهما وما يفيد العلم ظن وغير ذلك ونقدم على ذلك معرفة الحد. لان به يعرف حقيقة كل ما تريده ذكره. تريده - 00:03:12

اريد ذكره وان الحكم على الاشياء لا يكون الا بعد معرفتها. اذ الحكم على الشيء فرع تعلقه. هذه المسألة انه سيتطرق لبيان بعض المصطلحات التي لابد من بيانها. مثل مصطلح الدليل مصطلح النظر - 00:03:32

وايضا بيان ما يفيده العلم وما يفيده الظن هذا سيأتي به الان في المسائل الاتية. ولذلك قال المسألة الثانية في معرفة الحد. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله المسألة الثانية في معرفة الحج. ليعلم ان الحج لغة يطلق على معان كثيرة. منها الحاجز بين الشيئين ومنها - 00:03:52

والحال ومنها غاية الشيء ومنها التعزير. واصطلاحا ما يميز الشيء عن غيره. وبعبارة اخرى الجامع لافراده المانع من دخول غيرها

عليه. ويقال له المعرف كتعريف الانسان بأنه حيوان ناطق. ومن - 00:04:20

ان يطرد وينعكس بان يوجد الحد بوجود المحدود وينتفي بانتفائه كالمثال المذكور فان لم يكن كذلك سمي رسم نعم احسنت قام بصورة الثانية في معرفة الحد. الحج بارك الله فيكم - 00:04:40

احد انواع المعرفات ومر معنا في السلم قول العلامة الاخضر رحمة الله معرف الى ثلاثة اسم حد ورسمي ولفظي علم فذكر رحمة الله تعالى ان المعرف ان المعرف ينقسم الى - 00:05:00

ثلاثة اقسام. الحد واحد والثاني الاول الحد والثاني الرسم والثالث اللفظي المعرف في اللفظي وبقيت امور لم يذكرها من المعرفات فمن المعرفات ايضا التعريف بالتقسيم. وايضا من المعرفات التعريف بايش بالمثال واضح؟ ولذلك نستطيع ان نقول - 00:05:24

نستطيع ان نقول ان المعرفات تمام؟ تنقسم الى خمسة اقسام الحد الرسم المعرف او نقول المعرفات اما تكون بالحد او بالرسم او باللفظ او بالمثال او بالتقسيم واضح والتعريف بالحد هذا ينقسم الى قسمين. اما ان يكون تام - 00:05:53

من يكون ناقصا والتعريف بالرسم ايضا اما ان يكون تاما واما ان يكون واما ان يكون تام واما ان يكون ناقص واضح؟ التعريف بالحد التام كيف يكون؟ يكون بجنس قريب - 00:06:39

قريب فصل صح؟ بجنس قريب وفصل. تقول مثلا الانسان حيوان ناطر فحيوان هذا جنس قريب ناطق هذا فصل هذا يسمى هذا يسمى حد تام طيب الحد الناقص كيف يكون؟ اما ان يكون له صورتان. اما ان يكون بالفصل فقط. او يكون بجنس - 00:07:02

مم. بعيد. زائد فصل. وبالتالي لو قلت الانسان ناطق هذا فصل فان هذا حد ناقص. ولو قلت الانسان جسم. نعم. جسم ناطق فان هذا حد نعم. ناقص. واضح ولا لا؟ اذا المعرف بالحد - 00:07:43

اما ان يكون الحد تاما واما ان يكون الحد ناقصا يكون تاما اذا كان التعريف بجنس قريب منفصل. والجنس والفصل والخاصة والنوع. والنوع كل هذه الخمسة هي اقسام الكليات. في ذلك يقول علام الاخضر رحمة الله - 00:08:20

تعالى والكليات خمسة بلا انتقاد جنس ونوع عرض جنس وفصل وفصل نوع وخاص وابن الذي هو الجنس ثلاثة بلا شق جنس قريب او بعيد او وسط. ولذلك الجنس هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان يكون بعيدا واما ان يكون قريبا واما ان يكون وسطا فتقول جنس بعيد وجنس - 00:08:40

وسط وجنس قريب. قريب. فانت لو قلت مثلا حيوان هذا جنس قريب ولو قلت نام ينمو فهذا جنس وسط لانه يوجد ابعد منه وهو جسم واضح او لا؟ اذا تقرر هذا فانت اذا عرفت الانسان بأنه جسم - 00:09:12

هذا جنس بعيد تمام؟ ناطق هذا فصل فيكون هذا الحد حدا ناقصا واما الرسم فانه يكون تعريفا بايش الرسم يكون هنا نقول اولا بجنس قريب زائد خاصة بجنس قريب زيت خاصة. هذا اذا كان تعريف بالرسم التام. طيب واذا كان بالرسم الناقص فاما ان يكون - 00:09:39

جاز بعيد صح؟ زائد خاص صح او يكون بالخاصة فقط. فقط قتاله لو قلت للانسان الانسان حيوان كاتب او حيوان ضاحك فان هذا ايش رسم تام صح؟ لانه الجنس قريب - 00:10:12

وهذا ايش؟ خاصة. خاصة طيب لو قلت الخاصة هذه ليست من الماهية. تمام؟ لو قلت لانسان كاتب فقط او قلت لانسان جسم كاتب فان هذا رسم. ناقص. لكنه ناقص. واضح؟ - 00:10:42

كل هذا مر معكم دراسته في السلم. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم في المعرفات اما ان تكون بالحد واما بالرسم واما باللفظ بان تعرف لفظا بلفظ اخر اوضح منه. فلو قلت لك ما هو الهيمازبرد؟ تقول - 00:11:10

هو الاسد. تمام ما هو الغضنفر؟ الغضنفر هو الاسد ما هو العسقد؟ العسقد هو الذهب ما هي الحنطة؟ الحنطة هي القمح. وهذا النوع من المعرفات هو الذي يستعمل في المعاجم. معاجم اللغة العربية وغيرها - 00:11:35

اللغة. تعريف المثال كان اقول لك ما هو الاسم؟ فتقول الاسم كزيد. فتأتي بمثال. هذا تعريف بالمثال تعريف بالتقسيم كان اقول لك ما الكلمة؟ الكلمة اسم و فعل. و فعل و حرف. فتأتي باقسامها - 00:11:57

واضح؟ هذه المعرفات الخمسة هنا قال المسألة الثانية في معرفة الحد قال اعلم ان الحد لغة يطلق على معانٍ كثيرة هذا في اللغة منها الحاجز بين الشيئين الحاجز بين شيئين ومنه تسمى اليوم حدود البلدان. يقال لها حدود. لأنها تحجز - [00:12:20](#) هذا البلد عن ذاك البلد. واضح؟ قال ومنها المنع والحائل. اي ومن معاني الحد في اللغة المنع والحائل الذي يحول بين شيئين ومنها غاية الشيء اي نهاية الشيء فحدود الشيء نهايته. فاقول هذا حد الطاولة. اي هذا نهايتها - [00:12:49](#)

واضح ومنها التعزير اي العقوبة يطلق الحد على العقوبة. هذا معنى قوله ومنها التعزير هذا او هذه المعاني الأربع الحاجز بين [الشيئين المنع والحائل غاية الشيء التعزير هذه معاني لغوية - 00:13:14](#)

اما معنى الحد في الاصطلاح فهو ما يميز الشيء عن غيره هو ما يميز الشيء عن غيره. قال وبعبارة اخرى هو الجامع المانع الجامع [المانع حد الحد كما يقول حافظ السيوطي رحمة الله. وبعبارة اخرى هو الجامع المانع. الجامع لماذا - 00:13:37](#)

الجامع لافراده المانع من ماذا؟ من دخول غير افراده فيه فهو يجمع افراده ويمنع دخول غير افراده فيه. ولذلك قال هنا رحمة الله وبعبارة اخرى الجامع لافراده المانع من دخول غيرها عليه. ويقال له المعرف هذا التعبير فيه - [00:14:00](#) تجوز لأن العلاقة بين الحد والمعرف علاقة عموم وخصوص فان المعرف اعم من الحد فكل حد معرف وليس كل معرف بحد. فقد يكون المعرف ليس حدا. واضح؟ فقال هنا قالوا له المعرف كتعريف الانسان بأنه حيوان ناطق. ومن شرطه ومن هنا للتبيغ. والا فان - [00:14:28](#)

ان شروط الحد كما درستم نحو سبعة هو ذكر من اهم اهم هذه الشروط ان يكون مضطرباً منعكساً ولذلك قال لكم في السلم وشرط كل ان يرى مطرباً منعكساً وظاهراً لا ابعد. واضح؟ قال - [00:15:01](#) رحمة الله ومن شرطه ان يطرد وينعكس. ما معنى ان يطرد او ان ينعكس؟ بين ذلك فقال بان للتصوير بان يوجد الحد بوجود محدود. اي اذا وجد الحيوان الناطق تمام؟ قال بان يوجد الحد - [00:15:21](#)

بوجود محدود. المحدود هو الانسان. فاذا وجد الحد حيوان ناطق تمام؟ وينتفي بانتفاءه. اذا انتفي الحيوانية وصف [الحيوانية ووصف الناطقية انتفي الانسان. فلو قلت مثلاً حيوان صاہن هذا ليس بانسان. لانتفاء شرط ماذا - 00:15:44](#) بانتفاء الانساني الانتفاء الناطقية. اذا المحدود متى يوجد؟ اذا وجد الحد. متى ينتفي المحدود؟ اذا الحج. فقال هنا ومن شرطه ان يطرد وينعكس بان يوجد الحد بوجود محدود. وينتفي الحد بانتفاء محدود. كالمثال المذكور. فان لم يكن كذلك سمي - [00:16:10](#) رسمياً اي فان لم يكن كذلك الحد سمي تعريفاً بالرسم تعريفاً رسمياً وعلمتم من خلال ما قررناه في السبورة متى يسمى رسمياً؟ [يسمي رسمياً الحد الرسمي قلنا اذا كان التعريف بالخاصة فهو بالخاصة - 00:16:37](#)

فقط او كان التعريف بجنس بعيد وخاصة واضح ولابد ان تفهم ان ما اوصلك الى التصورات هذا يسمى حدا. وهو الذي يسمى في عرف المناطق بالقول الشارح وما اوصلك الى الاحكام والتصديقات فان هذا يسمى ماذا؟ يسمى برهاناً يسمى برهاناً ولذلك - [00:17:00](#)

يسمي برهاناً ويسمى حجة ويسمى ماذا؟ دليلاً. واضح؟ ولذلك هو انظر هنا. في المسألة الثانية تكلم على ماذا على الحد في المسألة [الثالثة سيتكلم على ماذا؟ دليل على الدليل لماذا تكلم على الحد؟ لأن الحد هو الذي يوصل الى التصور - 00:17:33](#) ثم لماذا تكلم على الدليل؟ لأن الدليل هو الذي يوصلك الى التصديق. واضح؟ والعلم تصور وتصديق ولذلك قال لك في بداية السلم [وما الى تصور به وصل. يدعى بقول شارح - 00:17:52](#)

تبتهل. القول الشارح المعرفات باصلاح المناطق يقولون القول الشارح. وما الى تصور به وصل يدعى بقول شارح فلتبتهن وما لتصديق [به توصل بحجة يعرف عند العقلاه. واضح؟ فقال لك هنا المسألة الثالثة - 00:18:12](#)

في الدليل. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمة الله المسألة الثالثة في الدليل وهو لغة المرشد واصطلاحاً ما يمكن التوصل ما يمكن [التوصيل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri. واركانه اربعة دال وهو الله - 00:18:35](#) تعالى ومستدل وهو الطالب للدليل ومستدل عليه وهو الحكم ومستدل له وهو السائل او الحكم وشروطه ثلاثة ترتبه من مقدمتين

صغرى وكبرى والتترتيب بينهما. ووجه الدلالة الذى هو النتىجة بان - 00:18:55

رتب هكذا بان يرتب هكذا. تفضل. كيف؟ اقرأ. العالم حادث ولكل حادث له صانع كبراه. العالم له صانع نتىجة. احسنت. هذه المسألة رقم كم الان ثالثا حول ماذا يتكلم؟ حول الدليل طيب لماذا يتكلم حول الدليل؟ الجواب يتكلم - 00:19:15

لما حول الدليل لان مصطلح الدليل من المصطلحات المستعملة باصول الفقه. ولان الدليل ولان الدليل هو الذى يوصله الى ماذا؟ الى مكة. ها الى التصديق. واضح؟ كما ان القول الشارح او الحد هو الذى يوصل الى - 00:19:45

التصور فقال هنا المسألة الثالثة في الدليل وهو لغة المرشد. واصطلاحا ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه. قوله ب الصحيح النظر فيه اخرج ماذا؟ اخرج. ما لو - 00:20:05

اه ما لو نظر فيه نظرا فاسدا. كنظر الفلاسفة الذى الفاسد الذى اوصلهم الى قول بقدم العالم هذا نظر فاسد تمام؟ ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب ماذا؟ خبri. طب لو اردت ان تعرف؟ لو اردت ان تعرف - 00:20:31

الحد ستقول ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب ايه؟ تصوري مثلا. واضح؟ او تقول كما قال قبل قليل الجامع المانع تمام؟ قال واصطلاحا ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبri اي الى تصدق. الى مطلوب خبri اي الى تصدق - 00:20:54

قال واركان الدليل اربعة دال وهو الله عز وجل ومستدل وهو الطالب للدليل ومستدل عليه وهو الحكم المستدل هو الطالب للدليل وهو المجتهد المستدل عليه هو الحكم الشرعي تمام؟ المستدل له هو الشخص المستفتى. الشخص السائل - 00:21:17

واضح؟ اذا صارت الاركان كم؟ اربعة الدال وهو الله تعالى المستدل هو طالب الدليل المستدل المستدل عليه وهو الحكم الشرعي والمستدلة وهو المستفتى او السائل. وشروطه ثلاثة شروط ماذا؟ شروط الدليل ثلاثة تمام؟ شروط البرهان هذا دالة شروط الحجة - 00:21:47

هذا كم؟ ثلاثة. فقال هنا وشروطه ثلاثة. ترتبه من مقدمتين. من مقدمة صغرى ومقدمة الكبرى والتترتيب بينهما. ما المراد بقول والترتيب بينهما؟ اي ان تكون المقدمة الصغرى مندرجة تحت الكبرى - 00:22:21

ان تكون المقدمة الصغرى مندرجة تحت الكبرى. قال وشروطه ثلاثة ترتبه من مقدمتين قرى وكبرى والتترتيب بينهما. ووجه الدلالة الذي هو النتىجة لو قلت مثلا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم - 00:22:44

ايش النتىجة؟ الانسان. الانسان جسم. انظر قبل ان تأتى للمثال الذى اتي به خلاص امسح هذا صح الانسان حيوان وكل حيوان جسم النتىجة ما هي؟ الانسان؟ اكيد. جسم صح؟ اين الحد الوسط - 00:23:10

هذا حد وسط هذا الحد الاوسط هذا الحد الاوسط وقع محمولا في المقدمة الصغرى موضوعا المقدمة الكبرى صح سيكون هذا القياس من اي الاشكال؟ اولا. من الشكل الاول - 00:24:03

جيد القاعدة انك تحذف الحد الاوسط حتى تحصل على النتىجة. تصير النتىجة الانسان. الانسان جسم الانسان جسم. اذا كيف وصلت الى هذه النتىجة وصلت الى هذه النتىجة بهذه الحجة من ماذا تركبت الحجة؟ تركبت الحجة من مقدمة صغرى - 00:24:34

ومقدمة كبرى مع التترتيب بينهما واضح؟ فقلت كل انسان حيوان او الانسان حيوان وكل حيوان جسم النتىجة ما هي الانسان باسم فهمتم؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فان النتىجة - 00:25:02

قبل اقامة البرهان عليها تسمى دعوة يعني لو قلت لكم في البداية قبل ان اتي بهذا البرهان قبل ان اتي بهذه الحجة لو قلت لكم الانسان باسم هذه مجرد دعوة - 00:25:25

متى تصبح نتىجة اذا اقمت الدليل عليها. اذا النتىجة قبل اقامة الحجة والذين مجرد دعوة اقامة الحجة والدليل تسمى ماذا؟ تسمى نتىجة. هذا يسمى ماذا ايش يسمى هذا؟ يسمى قياسا. ان القياس من قضايا صور مستلزم بالذات قولا اخر - 00:25:40

ترقب من قضيتين فاكثر. يستلزم بالذات قولا اخر. اخرا. واضح ولا لا؟ فقال هنا وشرطه ترتبه من مقدمتين صغرى وكبرى والتترتيب

بينهما وجه الداللة الذي هو النتيجة بان يرتب هكذا. العالم حادث وكل - 00:26:11

كل حادث له صانع اذا العالم له صانع. انا قلت لك ما معنى ان يرتب بينهما ان تدرج ايش؟ انظر الانسان هذا يندرج في الحيوان. انظر هنا المثال الذي اتي به المؤلف رحمة الله - 00:26:37

العالم حادث او يقولون العالم متغير تمام؟ وكل حادث ايوة. له صانع. له صانع اذا ما النتيجة العالم له صانع العالم حادث وكل حادث له صانع. هنا في المثال الذي اتيت به تتحقق الشرط تماما وهو اندراج - 00:26:56

الصغرى تحت الكبرى. لكن هنا عندما قلت العالم حادث وكل حادث له صانع. هنا العالم والحادث شيء واحد. واضح؟ وقلت لكم هذا الشرط شرط اغلي. اندراج الصغرى تحت الكبرى شرط اغلي - 00:27:29

وليس شرطا مضطرا فقد يكون ما في المقدمة الصغرى مساويا لما في المقدمة الكبرى قال هنا بارك الله فيكم العالم حادث. اذا حادث هذا تكررت تكررت في المقدمة الصغرى وفي المقدمة الكبرى فهذا هو - 00:27:49

الاووسط هذا هو الحد الاوسط. فعند صياغة النتيجة يحذف الحد الاوسط. فما النتيجة؟ قال العالم صانع. العالم له صانع. وهذا لو تذكرون امس من معنا تطبيق له في الاصول لما جينا الى قول الله عز وجل واقيموا - 00:28:09

واقيموا الصلاة والنواقيم الصلاة امر. صح؟ وكل امر للوجوب صح؟ ايش النتيجة؟ واقيموا الصلاة للوجوب اذا هذا يسمى حجة وما الى تصور به وصل يدعى بقول شارح فلتبتهم وما الى وما لتصديق به توصلناه هذا يوصلك الى التصديق ايش بحجة يعرف عند العقلاء - 00:28:34

واضح الشوف ولا لا؟ ان شاء الله امس كتبت منشورا ايش قلتو في المنشور دولة الصهاينة. الصهاينة ايش؟ محاربة. محاربة. صح؟ وبيع وكل محاربة. والمحارب لا يصح بيع السلاح له. اذا ايش النتيجة؟ دولة - 00:29:15

الصهاينة لا يصح بيع السلاح لها تحذف الحد الوسط يمكن ان تستعمل هذا في كل شيء اردت ان تقيم عليه الحجة اردت ان تقيم عليه الدليل. المسألة الرابعة تفضل. احسن الله - 00:29:50

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى المسألة الرابعة في اقسام الدليل يعلم ان الدليل من حيث هو قسمان عقلية ونقلية وكل واحد منها قسمان قطعي وظني فصارت الاقسام اربعة وامثلتها كما يلي العالم - 00:30:16

تغير وكل متغير حادث ينتج العالم حادث هذا مثال لعلقي قطعي النار شيء محرق وكل محرق له دخان النار له دخان هذا مثال لعقلني ظني. واقيموا الصلاة امر بالصلاه وكل امر بشيء لوجوبه حقيقة - 00:30:36

فاقيموا الصلاة لوجوبها حقيقة هذا مثال لنقل قطعي. لا تصلوا في الاوقات المكرهه وهي عن الصلاة في كالاوقات وكل ما كان كذلك يقتضي البطلان. فالصلاه في الاوقات المكرهه باطله. هذا مثال لنقلني ظني - 00:31:02

والدليل العقلبي هو ما ثبت عقلا والنقلبي هو ما ثبت بالكتاب والسنن والاجماع. احسنتم. قال المسألة رابعة في اقسام الدليل اعلم ان الدليل من حيث هو قسمان عقلبي ونقلبي. وكل واحد منها - 00:31:22

قطعي وظني وصارت الاقسام اربعة وامثلتها كما يلي. اولا تقرر معنا في المنطق ان النتيجة تتبع الاحسن من المقدمات فاذا كانت المقدمتان قطعيتان فاذا كانت المقدمتان قطعيتين فالنتيجة قطعية اذا كانت - 00:31:47

المقدمتان ظني يتيم او احدهما ظنية والآخر قطعية فالنتيجة ماذا؟ ظنية متى يقول صاحب السلم وتتبع النتيجة الاخص منه. تلك المقادير. تلك المقدمات هكذا. زكن. واضح وبالتالي انظر الى الاقسام التي ذكرها سيكون التقسيم كالتالي - 00:32:20

عقلبي قطعي عقلبي ظني نقلبي ظني فحاصل الاقسام كم؟ اربعة. اربعة قال اعلم ان الدليل من حيث هو قسمان عقلبي ونقلبي وهذا تقدم معنا قال وكل واحد منها قسمان قطعي وظني فصارت الاقسام اربعة. وامثلتها كما يلي - 00:32:48

المثال الاول العالم متغير وكل متغير حادث. النتيجة العالم حادث هذا عقلبي او نقلبي؟ عقلبي قطعي؟ نعم قطعي فكون العالم المتغير هذا امر قطعي وكون المتغير حادث هذا امر قطعي. قطعي. اذا النتيجة قطعية - 00:33:19

ثانيا النار شيء محرق وكل محرق له دخان النار لها دخان النتيجة هنا عقلية هذا قياس كله عقلبي لكن هل هو قطعي او ظني؟ الجواب

ظني لماذا ظني؟ لأن المقدمة الثانية كل محرق له دخان هذى مقدمة - 00:33:48

ظنية فقد يكون الشيء محرقا وليس له دخان. فمثلا الحديد الساخن يحرقه او لا يحرق يحرق الحجرة الساخنة تحرق او لا تحرق. تحرق لكن ليس لها دخان واضح؟ اذا قوله وكل محرق له دخان هذه المقدمة ظنية. فلما كانت احدى المقدمتين ظنية - 00:34:14  
كانت النتيجة ظنية. لأن النتيجة تتبع الاخس من المقدمة الثالث قال واقيموا الصلاة امر بالصلوة وكل امر بشيء لوجوبه حقيقة. اي يكون الامر للوجوب حقيقة فاقيموا الصلاة لوجوبها حقيقة اي الامر باقيموا الصلاة بوجوبها حقيقة. هذا نقل قطعي - 00:34:45  
الرابع لا تصلوا في الاوقات المكرهه نهي عن الصلاة في تلك الاوقات. وكل ما كان كذلك يقتضي البطلان. كل نهي نحو هذا النهي فانه يقتضي البطلان. اذا الصلاة في الاوقات المكرهه باطلة. نقول هذا ظني - 00:35:19

نقل ظني لماذا ظني؟ لانه ليس كل نهي يقتضي البطلان. فقد يأتي النهي ولا يقتضي البطلان وانما يقتضي التحرير فقط دون بطلان. وهنالك كثير من المناهي جاءت عن عبادات او عن معاملات - 00:35:44

مع ذلك حكم على تلك العبادة بالصحة مع الائم او حكم على تلك المعاملة بالصحة مع الائم. او احيانا مع الكراهة. فالنهي مثلا عن الصلاة في الحمام النهي عن الصلاة حال كون الانسان يدافع الاخرين ونحو ذلك - 00:36:04

الصلاه هنا صحيحة لكن مع الكراهة. كذلك النهي عن الصلاه في الطريق في المقبرة آآ في الى غير ذلك مما مر معنا في الفقه اذا النهي بارك الله فيكم قد يأتي ولا يقتضي البطلان. قوله هنا وكل ما كان كذلك اي وكل ما كان من النهي كذلك - 00:36:24

يقتضي البطلان هذا ظني وليس بقطعي وليس بقطعي حتى في المعاملة فالنهي مثلا عن البيع بعد النداء الثاني يوم الجمعة هذا وان كان للتقديم لكن لا يقتضي البطلان. والنهي عن بيع المصاروة - 00:36:48

ان كان للتحرير لكنه لا يقتضي البطلان. قال عليه الصلاة والسلام فمن ابتعاهما فهو بغير نظرين. اذا هذا يجعل المقدمة ثانية ظنية فلما كانت المقدمة الثانية ظنية كانت النتيجة ماذا؟ ظنية - 00:37:10

فقال لا تصلوا في الاوقات المكرهه. نهي عن الصلاة في تلك الاوقات. وكل ما كان كذلك يقتضي البطلان. فالصلاه في الاوقات المكرهه باطلة هذا نقل ظني. اذا تحصل عندنا اربعة اقسام. اما عقلي قطعي واما عقلي ظني - 00:37:28

اما نقل قطعي واما نقل ظني. واضح يا شيخ ولا لا؟ لو قلت لكم صلاة العصر فرض وكل فرض يطلب له الاذان صلاة العصر يطلب لها الاذان من اي قسم هذا - 00:37:48

مم؟ عقلي ظني. عقلي؟ عقلي. نقل ظني. لماذا ظني؟ مقدمة ثانية. كل صلاة فارضين يطلبوا لها الاذان هذا ظني لانه قد توجد صلاة فرض ولا يطلب لها الاذان. فالصلاه فالصلاتان المجموعتان يطلب الاذان للاولى منها دون الثانية - 00:38:07

صلاة الجنائز صلاة فرض ولا يؤذن لها صح؟ اذا المقدمة الثانية وكل صلاة فرض يطلب لها الاذان هذه ظنية وليس قطعية ثم قال والدليل العقلي ما ثبت عقلا كالقياس الذي يستعمله المجتهد. اما القياس المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من قسم نقل. كما مر معنا تقريره - 00:38:32

في درس ماضي. قال والنقل هو ما ثبت بالكتاب والسننه والاجماع ثم اعلم بارك الله فيك انه قد تمحض بعض المقدمات او تمحض النتيجة للعلم بها. صح؟ من يذكر بيت - 00:39:05

السلم في هذا. ومحض ومحض بعض المقدمات هكذا في بعض المقدمات او النتيجة لعلم اتي. واضح؟ مثاله في القرآن الكريم قول الله سبحانه في سورة الانبياء لو كان فيهم الله الا الله لفسدتا. لفسدتا - 00:39:29

لو كان فيهم الله الا الله لفسدتا. نكتب حتى يتضح انما جنتكم بهذا لان كثير في القرآن الكريم ما تمحض احدى المقدمتين او تمحض النتيجة للعلم بها واضح؟ وهذا قلنا لكم في ذلك اليوم ان هذا يشبه ما يذكره النحات. من جواز حذف ما هو - 00:39:58

محض ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما وفي جواب كيف زيد؟ قل دنف فزيد استغنى عنه اذ اريج. اذ حذف. الله عز وجل في سورة الانبياء يقول ايش؟ لو كان - 00:40:29

فيهم الله الا الله لفسدتا لكن لكنهما لم تفسدا ما النتيجة النتيجة ليس فيهم الله الا الله من يقول لي ما نوع هذا القياس؟ منعوا هذا

القياس لو كان فيهما الله إلا الله لفسدتا. هذه المقدمة الأولى. أين المقدمة الثانية؟ محدوفة. نعم. لكنهما لم تفسدا - 00:40:48  
بل هما صالحتان السماوات والارض ما النتيجة اذا ما دام انهما صالحتان اذا ليس فيهما الله إلا الله. هذا القياس ماذا يسمى؟ عكس استثنائي. لوجود ماذا؟ اكيد اداة الاستثناء لكنهما - 00:41:42

واضح هذا يسمى الاستثنائي. واضح؟ ان شاء الله. قال هنا فائدة تفضل اقرأ حتى نقف على الاسئلة. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فائدة الدليل القطعي ومن العقل ما لم يجوز العقل خلافه. ومن الشرع ما ثبت بنص قرآن او بحديث متواتر ولم يحتمل معنى - 00:42:06

اخر والظني منها ما ليس كذلك ثبوت الاحراق لوجود النار وكتبوا الحكم بخبر الاحاد ونحو ذلك. والقطعي يفيد العلم واليقين والظني يفيد الاحكام الظنية التي مرجعها الاجتهاد. واختلفوا هل العلم المستفاد من الدليل عقب - 00:42:37  
عقب صحيح النظر مكتسب كما هو مذهب الجمهور. لقوله تعالى فاعلم انه لا الله إلا الله والامر يقتضي وقالوا معرفة الله واجبة. او اضطراري كما حكي عن بعضهم معللا معللا معللا بان - 00:42:57  
انه لا قدرة على دفعه ولا انفكاك عنه. قال الجلال المحلي ولا خلاف الا في التسمية وهي بالمكتسب انساب سنته. قال فائدة الدليل القطعي من العقلي. هذا تعريف للدليل القطعي - 00:43:17

نحن قلنا الدليل ينقسم الى قسمين اما عقلي واما نقلني صحة العقلي هذا اما قطعي واما ظني طيب السؤال متى يكون الدليل العقلي قطعيا - 00:43:36  
متى يكون الدليل النقلبي قطعيا؟ الجواب يكون الدليل العقلي قطعيا اذا كان العقل لا يجوز غيره ولا يجوز خلافه. فقال هنا الدليل القطعي من العقل ما لم يجوز العقل خلافه - 00:43:53

جيد فانت عندما تقول العالم حادث العقل لا يجوز خلاف هذا وكل حادث له صانع. العقل لا يجوز خلاف هذا. النتيجة العالم له صانع هذا دليل عقلي قطعي. لماذا قطعي؟ لأن العقل لا يجوز خلاف ذلك الدليل - 00:44:13

فهمتم؟ اذا الدليل القطعي من العقلي ما تعرفه؟ ما لم يجوز العقل خلافه ومن الشرع الدليل القطعي من النقل من الشرعية. ما ثبت بنص قرآن او بحديث متواتر فالذى ثبت بالمتواتر هذا قطعي. صحة عندك في - 00:44:40  
نظم العمريتين والخبر اللفظي المفيد المحتمل صدقا وكذبا منه نوع قد نقل تواترا للعلم قد افاد فالمتواتر يفيد العلم. وما عدا هذا اعتبر. احدا. قال هنا والظني منها اي والظني من العقل والظني من النقل ما ليس كذلك. ايش بيكون الظني من العقلي؟ ما جوز - 00:45:08

العقل خلافه ايش بيكون الظني من النقل ما لم يكن بقرآن ولا بمتواتر كالاحاد فقال والظني منها ما ليس كذلك. كتبوا احراراً الوجود النار. هذا عقلي لماذا؟ لانه قد يختلف الاحراق عن النار - 00:45:38

فقد توجد النار ولا يوجد احرار قال الله عز وجل يا نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم. فوجدت النار لكن بدون احرار واضح قال هنا كتبوا الاحراق لوجود النار وكتبوا الحكم بخبر الاحاد. فان خبر الاحاد يفيد الظن الغالب - 00:46:07  
لكن لا يفيد القطع والعلم واليقين. وفي ذلك يقول الناطق ثانيهما الاحاد يوجب العمل لا العلم لكن عنده الظن حصل. واضح؟ قال هنا ونحو ذلك. قال والقطعي يفيد العلم واليقين والظني يفيد الاحكام الظنية التي مرجعها الاجتهاد. ومع كون الاحاد يفيد الظن الا انه يجب - 00:46:35

به. ومررت معنا في دروس الاصول الماضية في لطائف الاشارات ادلة وجوب العمل بالاحاد. سيأتي معنا هنا ايضا اعادتها في موضعه ان شاء الله. ثم ذكر مسألة فقال واختلفوا هل العلم المستفاد من - 00:47:05

الدليل عقب صحيح النظر فيه هل هو مكتسب او ضروري؟ واضح او لا السيوطى رحمة الله في الكوكب الساطع قال ثم الدليل ما صحيح النظر؟ فيه موصى لقصد خبى واختلفوا - 00:47:25

هل علمه مكتسب؟ عقبه. فالاكثرلون صوبوا. اختلفوا. العلم الذي اكتسب. العلم الذي يحصل. العلم الذي يحصل طيب الدليل هل هو

علم النظر مكتسب توقف على نظم واستدلال او علم اضطراري ضروري - 00:47:45

لان عندك مسألة مثلا وجوب الصلاة. ايش قلنا هذا من اي قسم من الاقسام الاربعة؟ قطعي نقلني كيف وصلت اليه بمقدمتهم اقيموا الصلاة امر وكل امر على الوجوب حقيقة اقيموا الصلاة على الوجوب حقيقة صح؟ جميل. الان هذا الذي وصلت اليه اقيموا الصلاة على الوجوب حقيقة - 00:48:06

علم لانه قطعي قطعي نقي علم ظن علم لكن اي نوع من انواع العلم هل هو علم يتوقف على النظر والاستدلال فيكون ماذا؟ علم مكتسبا او هو علم ضروري - 00:48:39

اتضح؟ اه واختلفوا ايش قال السيوطي؟ واختلفوا هل علمه مكتسب عقبه؟ هل هذا العلم الذي يحصل عقب دليل يكون مكتسبا قال فالاكترون صوبوا. صوبوا ماذا؟ صوبوا بأنه مكتسب. طيب لما قالوا الاكترون صوبوا بأنه مكتسب. ايش تفهم؟ ان مثل العلماء الكبار اما الكبار - 00:49:00

فخر الدين الرازى قال انه دروبي طيب الذي قال انه مكتسب لما توقف على النظر والاستدلال فلما توقف عن النظر والاستدلال قلنا عنه انه مكتسب نسأل الامام فخر الدين الرازى. وانت يا امام لماذا قلت انه ضروري؟ قال لأن الانسان بعد اقامة الدين - 00:49:28

يضطر الى معرفته ولا يمكن دفعه الى نفسه عن نفسه فهمتم؟ اذا هذا نظر الى زاوية وهذا نظر الى زاوية اخرى. فمن نظر الى زاوية الدين الذي اقيم حتى حصلنا على هذا العلم قال انه مكتسب - 00:49:57

لانه افتقر الى اقامة الدليل. احتاج الى نظر واستدلال. من نظر انه بعد اقامة الدليل اصبحت النفس تضطر اليه. ولا عنها قال انه علم ايش؟ علم ضروري. ولذلك قال بعض العلماء فيما اذكر جلال الدين المحلي رحمه الله قال ان الخلاف في - 00:50:16

كل النظر الى جهة فمن نظر الى كونه يتوقف العلم بعد اقامة دليل يتوقف على النظر والاستدلال قال هذا مكتسب. ومن نظر الى انه بعد اقامة الدليل اصبحت تضطر اليه ولا تدفعه عنها؟ قال انه علم ايش؟ علم ضروري. اتضح لكم هذا ولا لا؟ جيد. نعم. فقال هنا -

00:50:36

اختلفوا. هل العلم المستفاد من الدليل؟ عقب صحيح النظر مكتسب هذا الرأي الاول. وهو رأي ماذا جماهير العلماء منهم من هم حجة الاسلام الغزالى ومنهم امام الحرمين في بعض كتبه. شيخ الامام الغزالى. تمام؟ كما هو مذهب الجمهور - 00:51:03

هذا دليل انه مكتسب فاعلم انه لا الله الا الله. والامر يقتضي الوجوب. وقالوا معرفة الله واجبة. بمعنى لو كانت لو كان ضروري لن يأمر بها. واضح بان الضروري خلاص منطبع في النفوس. اتضح؟ قال او اضطراري كما حكي عن بعضهم منهم - 00:51:26

فخر الدين الرازى رحمه الله معللا بأنه لا قدرة على دفعه لا قدرة على دفع ذلك العلم الذي حصل متى عقب النظر الصحيح في الدليل؟ تمام؟ قال كما حكي عن بعضهم معللا بأنه لا قدرة على دفعه ولا الانفكاك عنه. قال الجلال المحلي نعم اتى بها. قال الجلال المحلي رحمه الله - 00:51:52

ولا خلاف الا في التسمية وهي بالمكتسب انساب. يعني حتى التسمية ان يسمى هذا العلم حاصل بعد صحيح النظر في الدليل علم مكتسب هذا الانسب اقرأ هنا في شو اسمه؟ في في الهاشم قال شرح محيي - 00:52:20

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى شرح المحل على جمع الجماع. فمن جهة عدم دفعه يكون ضروريا. انظر جهة عدم دفعه يكون ضروريها هذا هذه الزاوية التي نظر منها من قال بان العلم الذي يحصل بعد صحيح النظر - 00:52:41

في الدليل يكون ضروريها. نعم. احسن الله اليكم قال ومن جهة الوصول اليه بطريق النظر مكتسبا. اه عندك النظر ايش؟ محتاجة للتأمل. ايش قال في ايش اسمه؟ في السلم. والنظر ما احتاج للتأمل وعكسه - 00:53:03

الضروري الجلي الضروري هذا لا يحتاج الى تأمل. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال فالخلاف في التسمية فهو تفريع على التعليلين حيث علل كل علل كل قول بما لا يخالف الاخر حيث علل كل قول - 00:53:23

بما لا يخالف الاخر. يعني كل قول له مستند لا يخالف مستند الرأي الاخر. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال حيث علل كل قول بما لا

يخالف الآخر فان النظر مكتسب اتفاقا وحصول النتيجة بعده حيث حصلت اضطراري فلا تنام - 00:53:43

لا تنافي بين الرأيين. اتضح؟ جميل بعد ذلك عندي الاسئلة عرف الحد الجامع المانع تمام واذكر شروطه مع المثال ذكر لك شرطا واحدا ان يطرد وينعكس اذكروا الفرق بينه وبين الرسم - 00:54:03

هو اشار الى هذا اشارة من بعيد ما شرحناه في السبورة اكثرا توضيحا للفرق بين الحد والرسم بين فوائد الحد انه حيث وجد وجد المحدود حيث انتفى المحدود واضح - 00:54:29

ما هو الدليل؟ المرشد لغة واصطلاحا ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه لا مطلوب خبri واذكر شروطه واركانه شروط الدليل اركان الدليل ايه الشروط والدنيا؟ ما هي اركانه اولا؟ ان يتربك من مقدمتين - 00:54:51

تمام؟ وان يرتب بينهما. صح؟ نعم. وكم اقسام الدليل؟ اما عقلي واما عقدي. واما نقلي وكل منهما اما قطعي واما ظني. ركب دليلين عقليين احدهما قطعي والثاني ظني وشرعيين كذلك. هذا السؤال غدا نريد الاجابة - 00:55:15

هذا السؤال اريد الاجابة منكم مكتوبة بين ما يفيده كل من العقل والشرع. واضح ما الذي يفيده الدليل العقلي؟ يفيد العلم. اذا كان قطعيا والظن اذا لم يكن قطعيا صح؟ ونفس الكلام في الشرعية. متى يكون الشرعي؟ - 00:55:38

يفيد العلم اذا كان من القرآن الكريم او من المتواتر. هنا يفيد العلم. والا افاد الظن. وهل يجب العمل بهذا الظن او لا يجب نعم يجب العمل بهذا الظن. لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل - 00:56:05

الرسول الى القبائل يدعون للإسلام وهم احاد ولقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منكم من منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلم يحدرون. تمام؟ وذكرنا ادلة لهذا في آآ في اصول الفقه في دروس ماضية. نكتفي بهذا القدر لكن - 00:56:21

السؤال الخامس هذا انا اريده غدا مجاب من كل واحد منكم. كل واحد يأتي بمثال تمام يعني آآ كل واحد يجيب عليه يعني سيأتي باربع امثلة تمام؟ والله اعلم وصلي الله علی سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:56:45